

**تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقتراح تقديمها بموجب نافذة المنح القطرية إلى
مركز البحوث الزراعية التابع لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي في جمهورية
مصر العربية من أجل برنامج تجربة الزراعة الذكية مناخياً من أجل تعزيز السياسات**

رقم المشروع: 2000005206

الوثيقة: EB 2024/LOT/G.12

التاريخ: 5 ديسمبر/كانون الأول 2024

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للموافقة

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الواردة في الفقرة 19.

الأسئلة التقنية:

دينا صالح

المديرة الإقليمية

شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا

البريد الإلكتروني: d.saleh@ifad.org

محمد عبد القادر

المدير القطري

شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا

البريد الإلكتروني: m.abdelgadir@ifad.org

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترنها بموجب نافذة المنح القطرية إلى مركز البحوث الزراعية التابع لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي في جمهورية مصر العربية من أجل برنامج تجربة الزراعة الذكية مناخياً من أجل تعزيز السياسات

أولاً - الخلفية والامتثال لسياسة المنح العادلة في الصندوق

- 1- تمر جمهورية مصر العربية بمرحلة حرجة. ففي حين عززت الإصلاحات الاقتصادية الصادرات الزراعية، لا يزال البلد يواجه تحديات كبيرة. وأدت جائحة كوفيد-19، والتضخم، وال الحرب في أوكرانيا إلى إجهاد الاحتياطيات من النقد الأجنبي وزيادة تكاليف الواردات الرئيسية مثل الفحم. ويشكل النمو السكاني السريع والتلوّس الحضري وتغيير المناخ ضغطاً إضافياً على الموارد، لا سيما المياه. وتمثل نسبة الفقر في البلد التي تقدّر بـ 30% في المائة في عام 2020، وارتفاع معدلات البطالة بين الشباب (19.7% في المائة) والنساء (18% في المائة) شواغل ملحة. وتهدف البرامج الحكومية مثل برنامج علاقة الترابط بين المياه والغذاء والطاقة، ورؤوية 2030 إلى معالجة مسائل المياه والغذاء والطاقة، ودعم الزراعة المستدامة، والحد من الفقر، وضمان الأمان الغذائي.
- 2- ويتمتع الصندوق، بالشراكة مع الحكومة المصرية، بموقع جيد يمكنه من دعم المزارعين في الحفاظ على المياه من خلال تعزيز كفاءة استخدام المياه والإنتاجية. وفي "الأراضي الجديدة"، سيعمل مشروع الإدارة المائية القادر على الصمود في وجه تغيير المناخ في المزارع في وادي النيل على تحسين كفاءة الري من خلال إعادة تأهيل وتحسين المساقى (قنوات الري التقليدية) واستحداث أساليب ري أكثر كفاءة في المزارع. وأما في "الأراضي القيمة" بوادي النيل، فت تكون إمكانية تحسين كفاءة استخدام المياه بشكل عام محدودة لأن الفوائد المائية في نظم الري وفي المزارع تعود إلى النهر عبر المياه الجوفية ويجري استخدام قنوات الصرف من قبل المستخدمين النهائيين. والتحديات المناخية الكبيرة التي يواجهها المزارعون لها أثر سلبي على الإنتاجية الزراعية.
- 3- وتهدف منحة برنامج تجربة الزراعة الذكية مناخياً من أجل تعزيز السياسات في إطار مشروع الإدارة المائية القادر على الصمود في وجه تغيير المناخ في المزارع في وادي النيل إلى دعم وضع السياسات وإنتاج أدوات ومنتجات إدارة المعرفة من أجل تعزيز الزراعة الذكية مناخياً. ويهدف البرنامج إلى تعزيز إنتاجية المزارع، وتحسين كفاءة استخدام المياه، ومعالجة تجزئة استخدام الأراضي، وتعزيز سلاسل القيمة، وتعزيز الشمول الجنسي من خلال تمكين المرأة والشباب في ريادة الأعمال التقليدية. وبشكل أكثر تحديداً، ستكمّل المنحة ما يلي: المكون 1 لمشروع الإدارة المائية القادر على الصمود في وجه تغيير المناخ في المزارع في وادي النيل من خلال تمويل دراسات تقييم المخاطر المناخية وإنشاء خرائط السواحل وتغيير المناخ والتنبؤات الجوية الطويلة الأجل وتقاسمها؛ والمكون 2 من خلال تمويل الدراسات المتعلقة ببيئة الأعمال التجارية الزراعية، ووضع خرائط سلاسل القيمة مع المزارعين وأصحاب المصلحة، والاستقصاءات المتعلقة بالسوق، وتحليلات الطلب على المحاصيل الصيفية والشتوية الرئيسية. كما سيدعم دراسة استشارية مالية لتقييم عرض القروض وطلب السوق من أجل المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والمؤسسات المتوسطة والصغيرة والبالغة الصغر في محافظتي المنيا وبني سويف؛ والمكون 3 من خلال دعم تطوير منصة تعرض تقنيات الري والممارسات الزراعية القائمة على الأدلة لتحقيق الاستخدام الأمثل للمياه، والإنتاجية، والربحية. وبالإضافة إلى ذلك، سيمول دراسة عن الشراكات الزراعية بين القطاعين العام والخاص، والمؤسسات المالية، وموردي المدخلات العالمية الجودة، وشركات التكنولوجيا الزراعية لتعزيز الروابط السوقية من خلال اتفاقيات التصدير.

كما ستدعم المنحة وزارة الموارد المائية والري في تنفيذ قانون الموارد المائية والري المعدل رقم 147 لعام 2021، مع التركيز على إنشاء وتمكين رابطات مستخدمي المياه، ورابطات مستخدمي مياه القوات الفرعية. ويتماشى البرنامج المقترن مع غاية وأهداف سياسة المنح العادلة في الصندوق¹. وستدعم المنحة صناع السياسات وتنتج منتجات معرفية لتعزيز الزراعة الذكية مناخياً، وتعزيز إنتاجية المزارع، وتحسين كفاءة استخدام المياه. ويهدف التركيز الرئيسي على الشمول المالي إلى دفع الاستثمارات القادر على الصمود في وجه تغير المناخ، وإثبات فعالية نموذج مشروع الإدارة المائية القادر على الصمود في وجه تغير المناخ في المزارع في وادي النيل. ومن شأن العمل الجماعي الذي تقوم به منظمات المزارعين أن يتيح لها التعبير عن المطالبة بتغيير السياسات بما يتواهم مع احتياجاتها. ويعزز دور منظمات المزارعين في عملية صنع القرار بناء على المعلومات، والتدريب، والرائد المتاحة لها، سيجري التأكيد على الرابط بين هذه الأنشطة التمكينية والتحولات في السياسات.

وسيكلّف مركز البحوث الزراعية بتنفيذ برنامج تجربة الزراعة الذكية مناخياً من أجل تعزيز السياسات. ويُعد مركز البحوث الزراعية أكبر مؤسسة بحوث زراعية في مصر والشرق الأوسط، ويوفر دوراً حاسماً في التأثير على السياسة الزراعية في مصر. ويشرف وزير الزراعة واستصلاح الأراضي على التوصيات المتعلقة بالسياسات بصفته رئيساً لمجلس إدارة مركز البحوث الزراعية إلى جانب ممثلين من وزارة الموارد المائية والري. وتمويل البرنامج من خلال منحة سيسما للمجموعات الضعيفة، ولا سيما المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، والنساء، والشباب، بالوصول إلى الموارد واختبار تكنولوجيات وممارسات جديدة دون تحمل عبء السداد، مع معالجة فجوات محددة لا تغطيها مصادر التمويل الأخرى. ويوفر العمل مع مركز البحوث الزراعية قيمة مضافة كبيرة للصندوق حيث يمكنه الاستفادة من البنية التحتية للمركز وشبكته، مما يسمح له بالعمل بتكليف عامه أقل. كما سيعزز التعاون مع مركز البحوث الزراعية قدرة الحكومة على إدارة التحديات الزراعية على المدى الطويل.

وحدّد المتنقي من خلال الاختيار المباشر. وجرت الموافقة على الاختيار المباشر من قبل نائب الرئيس المساعد لدائرة العمليات القطرية.

ثانياً - البرنامج المقترن

تتمثل الغاية الشاملة للمنحة في استكمال تدخلات مشروع الإدارة المائية القادر على الصمود في وجه تغير المناخ في المزارع في وادي النيل وإيجاد أوجه تأثر معها والمساعدة في تشكيل السياسات والممارسات الرامية إلى تعزيز ربحية أصحاب الحيازات الصغيرة وقدرتهم على الصمود من خلال تحسين التقنيات الزراعية، وتحسين إدارة المياه، والاستثمار الريفي، والشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتحسين الإدماج في سلاسل القيمة.

وتتمثل أهداف برنامج تجربة الزراعة الذكية مناخياً من أجل تعزيز السياسات فيما يلي: (1) تعزيز الأطر الحالية لتغيير السياسات وتعزيز تحسين الممارسات الحكومية من خلال تحليل أطر السياسات الحالية، والتوصية بإجراءات محددة من شأنها تيسير تنفيذ مشروع الإدارة المائية القادر على الصمود في وجه تغير المناخ في المزارع في وادي النيل، وتعزيز تحسين الممارسات الحكومية في مجالات الحكومة المائية، وتمويل الاستثمار الريفي (ولا سيما الشراكات الزراعية بين القطاعين العام والخاص)، وتكامل سلاسل القيمة؛ (2) جمع الأدلة من الأنشطة الفعالة والمؤثرة لإبراز جدوى نموذج مشروع الإدارة المائية القادر على الصمود في وجه تغير المناخ في المزارع في وادي النيل التي تستدعي توسيع نطاقه من قبل مؤسسات مالية دولية أخرى؛ (3) تطوير حملة إعلامية وبرنامج إرشادي لمؤسسات التي تقدم خدمات بيئية في المنطقة المستهدفة

¹ انظر الوثيقة EB 2021/132/R.3

للبرنامج.

- 9- وستدعم المنحة مشروع الإدارة المائية القادر على الصمود في وجه تغير المناخ في المزارع في وادي النيل في مصر الوسطى، والذي يستهدف 30 000 فدان و90 000 أسرة معيشية في محافظة بنى سويف والمنيا. ويستهدف المشروع ما بين 50 إلى 60 في المائة من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة الفقراء، و30 في المائة من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة شبه الفقراء أو الضعفاء، و10 في المائة من المزارعين ذوي التوجه التجاري والمتوسطي الحجم. وفي المرحلة الأولى التي تمتد لسبع سنوات، يهدف مشروع الإدارة المائية القادر على الصمود في وجه تغير المناخ في المزارع في وادي النيل إلى الوصول إلى 378 000 شخص، من بينهم 148 000 امرأة و69 شاب. وفي حال تحقيق النجاح ومع توفر تمويل إضافي، سيتوسّع مشروع الإدارة المائية القادر على الصمود في وجه تغير المناخ في المزارع في وادي النيل ليشمل ثمانى محافظات في مصر الوسطى ومصر العليا في مرحلة توسيع النطاق الثانية التي تمتد لخمس سنوات.
- 10- وستُتَقدَّم المنحة على مدى خمس سنوات وستتضمن المكونات التالية بالموازنة مع مكونات مشروع الإدارة المائية القادر على الصمود في وجه تغير المناخ في المزارع في وادي النيل: (1) القراءة على الصمود في وجه تغيير المناخ من خلال البنية التحتية للري والزراعة الذكية مناخيا؛ (2) سلاسل القيمة القادر على الصمود الشاملة؛ (3) دعم السياسات وإدارة المشروع.

ثالثا - الحصائر/النواتج المتوقعة

- 11- من المتوقع أن يحقق مشروع الإدارة المائية القادر على الصمود في وجه تغير المناخ في المزارع في وادي النيل الحصائر التالية: (1) تعزيز قدرات منظمات المزارعين على إدارة الأراضي والمياه بشكل جماعي وفعال. وسيزداد المزارعون بالأدوات المناسبة للوصول إلى المعلومات المناخية، وزيادة قدرتهم على الصمود في وجه تغيير المناخ؛ (2) تحديد نقاط الدخول الرئيسية لتحسين ربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالجهات الفاعلة في سلاسل القيمة وتحسين وصولهم إلى التمويل الريفي والأسواق المربحية؛ (3) إنشاء إطار ملائم للسياسات لتعزيز الزراعة القادر على الصمود في وجه تغير المناخ بالاستفادة من خبرة مركز البحث الزراعية والنهج القائم على الأدلة لتقنيات الري المختبرة، والإدارة المستدامة للأراضي، والممارسات الزراعية التكيفية مع المناخ لتوجيه الاستثمارات الاستراتيجية لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ووزارة الموارد المائية والري وتوسيع نطاقها.
- 12- وسيكون للمنحة النواتج التالية: (1) تقييمات للمخاطر المناخية، وتقييم لمنظمات المزارعين القائمة، وتحديث قواعد البيانات من خلال نظام المعلومات الإدارية؛ (2) دراسة جدوى لاستكشاف التحسينات في ربحية أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال تحسين الحكومة المائية، وتمويل الاستثمار الريفي عن طريق الشراكات الزراعية بين القطاعين العام والخاص، وممارسات الزراعة الذكية مناخيا؛ (3) دراسة جدوى لتحديد الفرص في بيئة الأعمال التجارية الزراعية لتحويل سلسلة القيمة الزراعية وإضافة القيمة لأصحاب الحيازات الصغيرة والأعمال التجارية الزراعية؛ (4) دراسة عن التمويل الذي مناخيا، وتحليل العرض والطلب؛ (5) مناهج تدريبية لبرنامج إرشادي مدته 18 شهراً - 1 000 مرشد، بما في ذلك الخريجين الشباب والنساء الريفيات، من أجل دعمهم في رسم رؤيتهم المستقبلية، وإعداد خطط الأعمال، والمهارات الحياتية، والمساواة بين الجنسين، والتغذية، وإدارة المياه والتغذيات المنزلية، والصرف الصحي، والتمكين المجتمعي، والتنمية المستدامة.

رابعا - ترتيبات التنفيذ

- 13- سيتولى مركز البحث الزراعية تنفيذ هذه المنحة. وسيقوم مركز البحث الزراعية بتعيين الموظفين المطلوبين

لتنفيذ هذه المنحة، بمن في ذلك الموظفون التقنيون، وموظفو الإدارة المالية، والتوريد، والرصد والتقييم/إدارة المعرفة. وسيعمل موظف الرصد والتقييم/إدارة المعرفة بشكل وثيق مع أخصائي الرصد والتقييم في وحدة إدارة مشروع الإدارة المائية القادر على الصمود في وجه تغير المناخ في المزارع في وادي النيل لضمان جمع البيانات في الوقت المناسب. وسيجري تدريب موظفي الإدارة المالية والتوريد على سياسات وإجراءات الصندوق المتعلقة بالإدارة المالية والتوريد في المرحلة الاستهلاكية للمنحة.

-14 وسيوسع مركز البحث الزراعية على مذكرة تقاهم مع وزارة الموارد المائية والري لتنفيذ الأنشطة المتعلقة بالري والتي ستشمل: (1) إجراء تقييمات للمخاطر المناخية؛ (2) تطوير وتبادل بيانات نظام المعلومات الجغرافية؛ (3) إثبات ونشر منهجيات الري الفعالة؛ (4) دعم مشاركة أصحاب المصلحة في الإدارة المائية؛ (5) تقديم الدعم لتنفيذ الأنظمة والقوانين وموظفي إدارة المعرفة.

-15 وسيتولى مركز البحث الزراعية إدارة حصائر المنحة. وسيقدم خطة العمل والميزانية السنوية إلى الصندوق لاستعراضهما وعدم الاعتراض عليهما. وستوجه حصائر المنحة من خلال حساب معين ومن ثم إلى الحساب التشغيلي للبرنامج بالعملة المحلية، على أن يفتح كل منهاً لدى البنك المركزي المصري، ثم إلى وحدة المحاسبة المخصصة باستخدام حساب خزانة واحد. وبالنسبة للأنشطة التي تنفذها وزارة الموارد المائية والري، سيحول مركز البحث الزراعية الأموال إلى وحدة المحاسبة المخصصة لوزارة الموارد المائية والري استناداً إلى جدول الدفع الوارد في مذكرة التقاهم/خطط العمل والميزانيات السنوية. وسيستخدم نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية تسجيل النفقات المتکبدة في إطار هذه المنحة وسيجري ربط النفقات بنموذج الإبلاغ الخاص بالصندوق باستخدام جدول بيانات Excel. وستخضع المنحة لمراجعة خارجية سنوية، وستُسحب الأموال على أساس التقارير المالية المرحلية الفصلية والتوقعات النقدية للفصلين المتتاليين المقبلين.

-16 وسيشرف الصندوق مباشرة على كل من مشروع الإدارة المائية القادر على الصمود في وجه تغير المناخ في المزارع في وادي النيل، وبرنامج تجربة الزراعة الذكية مناخياً من أجل تعزيز السياسات، مع القيام ببعثة إشراف واحدة وبعثة دعم تنفيذ واحدة كل سنة.

-17 ولن تكون هناك انحرافات عن الإجراءات المعيارية لإبلاغ المالي وعمليات مراجعة الحسابات بالنسبة لهذه المنحة القطرية.

خامساً - التكاليف الإرشادية للبرنامج وتمويله

-18 ستبلغ التكلفة الإجمالية للمنحة، بما في ذلك الطوارئ المادية والسعوية، 1 163 000 دولار أمريكي على مدى خمس سنوات. وسيُخصص التمويل على النحو التالي: المكون 1 – 19.5 في المائة من التكاليف الإجمالية للمنحة، بما يعادل 227 000 دولار أمريكي، والمكون 2 – 23.3 في المائة من التكاليف الإجمالية للمشروع، بما يعادل 271 000 دولار أمريكي. أما المكون 3 فهو مكون الاستثمار الرئيسي للمنحة ويمثل نسبة 57.2 في المائة من التكاليف الإجمالية للمشروع، أو ما يعادل 665 000 دولار أمريكي، يخصص منها ما يقدر بنحو 513 000 دولار أمريكي (44.1 في المائة) لدعم السياسات.

الجدول 1

التكاليف بحسب المكون والجهة الممولة

(بألاف الدولارات الأمريكية)

المجموع	الحكومة (نقداً/عينياً)	الصندوق	المكونات
227	32	195	1- القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ من خلال البنية التحتية للري والزراعة الذكية مناخيا
271	38	233	2- سلسل القيمة القادر على الصمود الشاملة
665	93	572	3- دعم السياسات وإدارة المشروع
1 163	163	1 000	المجموع

الجدول 2

التكاليف بحسب فئة الإنفاق والجهة الممولة

(بألاف الدولارات الأمريكية)

المجموع	الحكومة (نقداً/عينياً)	الصندوق	فئة الإنفاق
986	138	848	1- الخدمات الاستشارية
135	19	116	2- السلع والخدمات والمعدات
42	6	36	3- الرواتب والبدلات
1 163	163	1 000	المجموع

سادسا - التوصية

19- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترن تقديمها بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقوم الصندوق، بهدف التمويل الجزئي لبرنامج تجربة الزراعة الذكية مناخيا من أجل تعزيز السياسات في إطار مشروع الإدارة المائية القادر على الصمود في وجه تغير المناخ في المزارع في وادي النيل بنقدي منحة بقيمة مليون دولار أمريكي (1 000 000) إلى مركز البحوث الزراعية التابع لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي في جمهورية مصر العربية لمدة خمس سنوات، على أن تخضع لأية شروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة المقدمة إلى المجلس التنفيذي.

ألفرو لاريو

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Results-based logical framework

Results hierarchy	Indicators			Means of verification			Assumptions
	Name	Baseline	End target	Source	Freq.	Respons.	
Goal: enhance the resilience of poor rural households to climate change by improving farm productivity, water use efficiency, and creating a conducive policy framework to support climate-smart agriculture (CSA), contributing to Egypt's agricultural sector transformation	Households reporting an increase in resilience and recovery to shocks (%)	0	25	COI Survey	Baseline, Completion	Coordination unit M&E Manager; MALR and MWRI PMUs M&E specialists; Baseline, Mid-term and Impact assessment contractors	Political and macro-economic stability.
Development objective: support sustainable development and promote an inclusive approach that addresses the needs of vulnerable groups, ultimately laying a strong foundation for future investments and policy advancements	% of HHs reporting an increase in production	0	80			Coordination unit M&E Manager; MALR and MWRI PMUs M&E specialists; Baseline, Mid-term and Impact assessment contractors	Political stability, Macro-economic conditions remain stable.
Outcomes Component 1: Farmers' organizations capacity to manage land and water collectively and efficiently is strengthened and they are equipped with adequate tools for climate information, increasing their resilience to climate change	3.2.2 Households reporting adoption of environmentally sustainable and climate-resilient technologies and practices (%) % of Farmers Organizations reporting using climate information	0 TBD	70 70	ARC rapid assessment	Baseline, Mid term, Completion	Coordination unit M&E Manager; MALR and MWRI PMUs M&E specialists; ARC	Farmers are willing to switch to and adopt more water efficient irrigation technologies and practices
Outputs Component 1	Assessment of Farmers Organization and off takers database conducted and approved	0	1	M&E database	Baseline, Mid-term, Completion	ARC	

Results hierarchy		Indicators			Means of verification			Assumptions
	Name	Baseline	End target	Source	Freq.	Respons.		
	No of GPS satellite maps and climate change maps created	0	1	M&E database	Baseline, Mid-term, Completion	ARC		
Outcomes Component 2: key entry points are identified to better link the smallholders to the key value chain actors and improve their access to rural finance and remunerable markets	% of farmers organizations reporting they have better access to financial information	TBD	70%	Rapid assessment survey (qualitative)	Baseline, Completion	Coordination unit M&E Manager; MALR and MWRI PMUs M&E specialists;	Agri-businesses have an interest in developing collaborative arrangements with farmers to source increased volumes of improved quality of produce. Farmers (including women and youth) have strong incentives to intensify market-oriented production, invest in and adopt climate resilient technologies and practices and engage in collective organization due to secure and profitable markets along with business development and financial support.	
Outputs Component 2	Agribusiness landscape studies agreed with MoALR and Farmers Organizations and updated	0	2	M&E system		ARC		
	Assessment of loan supply and demand for core CROWN geographical location is done and updated	0	1	M&E system		ARC		
[Add more rows if needed]	financial study on loan supply and market demand is conducted	0	1					
	Training curricula are prepared for the mentorship program	0	1					
Outcome 3 Influencing and promoting policies and government practices that	<i>Policy 3 Existing/new laws, regulations, policies or strategies proposed to policy makers for</i>	0	1	M&E system Qualitative assesment: KII	Baseline, Completion	ARC		

Results hierarchy		Indicators			Means of verification			Assumptions
	Name	Baseline	End target	Source	Freq.	Respons.		
Outputs Component 3	<i>increase smallholder farmers resilience and profitability</i>							
	<i>approval, ratification or amendment</i>	0	1	M&E system or COI Survey	Baseline, Midterm, Completion	ARC		
	<i>Output 3.1 Evidencing of policies, relevant knowledge products and practices of efficient irrigation, climate smart agriculture practices and public private partnerships</i>	0	5	M&E system	Annual/Semi-annual	ARC		